[116] رفعه قال: قال رسول ا (ص): ما قسم ا للعباد شيئا افضل من العقل، فنوم العاقل (1) افضل من سهر الجاهل، واقامة العاقل افضل من شخوص الجاهل، ولا بعث ا نبيا ولا رسولا حتى يستكمل العقل، ويكون عقله افضل من عقول جميع أمته، إلى ان قال: ولا بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل، الحديث. ورواه البرقي في المحاسن مرسلا مثله. [4] 4 - وعن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن حماد بن عثمان، عن السري بن خالد، عن ابى عبد ا (ع) قال: قال رسول ا (ص): يا علي لا فقر اشد من الجهل ولا مال اعود (1) من العقل. _____ المحاسن 1 / 192، كتاب مصابيح الظلم، باب العقل، الحديث 11. البحار عن المحاسن، 1 / 91، كتاب العقل والجهل، الباب 1، باب فضل العقل، الحديث 12. الوافى، 1 / 85 المصدر الحديث 15. في المحاسن: وافطار العاقل افضل من صوم الجاهل واقامة...، وفيه: رسولا ولا نبيا. في هامش الوافى والكافي: من جميع عقول امته... ذيل الحديث: من جميع عقول امته وما يضمر النبي (ص) في نفسه افضل من اجتهاد المجتهدين وما ادى العبد فرائض ا حتى عقل عنه ولا بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل، والعقلاء هم اولوا الالباب، الذين قال ا تعالى: (وما يتذكر إلا اولوا الالباب). (1) الظاهر من العقل هنا بمعنى العلم، سمع منه (م). 4 - الكافي، 1 / 25، كتاب العقل والجهل، الحديث 25. الوافى، 1 / 117 المصدر، الحديث 28. البحار، 77 / 61، كتاب الروضة، ابواب المواعظ والحكم، الباب 3، الحديث 3، وراجع الحديث 4 و 5 و 7 من هذا الباب. في تحف العقول 11، في وصية اخرى إلى أمير المؤمنين (ع) مختصرة: قال: ولا وحدة اوحش من العجب ولا عمل كالتدبير، ولا ورع كالكف، ولا حسب كحسن الخلق، ان الكذب آفة الحديث، وآفة العلم النسيان... (1) اي انفع، سمع منه (م).

_____